

## البحث السابع



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك خالد

كلية التربية

**مدى تضمين القيم الأخلاقية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية**

**للفيف الثاني المتوسط**

**إعداد**

**خالد عايض محمد الشهراني**

**المستخلص:**

هدف هذا البحث للكشف عن مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الاسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وتكون مجتمع الدراسة من محتوى كتاب المهارات الحياتية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية، أما العينة فهي محتوى كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول. وتحقيقاً لهدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى كما تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بتضمين العديد من القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية، والاستفادة من قائمة القيم الأخلاقية التي توصل إليها الباحث في إعداد كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط.

**الكلمات المفتاحية:** القيم الأخلاقية - المهارات الحياتية - التربية الاسرية- تحليل المحتوى.

**Abstract:**

The goal of this research is to reveal the level of inclusion of moral values in the book on life skills and family education for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. The study population consists of the content of the book on life skills for the second intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia, while the sample is the content of the book on life skills and family education for the second intermediate stage for the semester. First academic year. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach using the content analysis method. A content analysis card was also designed, and the researcher reached a number of results through statistical processing of the data. The researcher recommended increasing attention to including many moral values in the book on life skills and family education for the second intermediate grade. In the Kingdom of Arabia, and benefiting from the list of moral values that the researcher arrived at in preparing the book on life skills and family education for the second grade.

**Keywords:** Moral Values- Life Skills - Family Education- Content Analysis.

## مقدمة:

دور القيم في التربية لا يمكن تجاوزه أو تهميشه، حيث تعتبر القيم أساساً أخلاقياً وثقافياً يستند إليها النظام التربوي. تلعب القيم في التربية دور مهماً في توجيه سلوك الفرد و بناء هويته وتشجيعه على تطوير مفهوم قوي للذات والقيم الشخصية، ويجب أن تكون القيم متكاملة في منظومة التعليم وتعزز بواسطة المدارس والأسر والمجتمع، القيم لها تأثير كبير على المراهقين، حيث يمرون بفترة مهمة في حياتهم تتميز بالتغيرات الجسدية والعقلية والاجتماعية، وتعتبر القيم الأخلاقية التي يتعلمها المراهقون موجه لسلوكهم و تساعدهم في تحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ وتشجع المراهقين على اتخاذ القرارات الصحيحة والمسؤولة، إن المناهج التعليمية تلعب دوراً حاسماً في بناء القيم لدى الطلاب و تهدف المناهج إلى نقل المعرفة والمهارات، ولكنها أيضاً تعزز تنمية القيم وتعليم الأخلاق، ويتم ذلك من خلال تضمين القيم في المحتوى من خلال اختيار المواضيع والمواد التعليمية التي تعكس القيم المرغوبة ويمكن للمناهج أيضاً تضمين مناقشات وأنشطة تفاعلية لتعزيز فهم الطلاب للقيم وتطبيقها في حياتهم، إدراج كتب المهارات الحياتية ضرورة هي مصادر هامة لتعزيز وتنمية القيم لدى الطلاب، تعتبر هذه الكتب أدوات تعليمية تهدف إلى تزويد القراء بالمهارات اللازمة للتفاعل الفعال مع العالم وتحقيق النجاح الشخصي والمهني. وفي سياق تعزيز القيم، فإن كتب المهارات الحياتية تقدم محتوى يستهدف تنمية القيم الأخلاقية للأفراد.

## موضوع البحث:

إن مناهج المهارات الحياتية والتربية الأسرية في المملكة العربية السعودية معنية بتثبيت القيم في نفوس الطلاب وتتطلب هذه الدراسة من أهمية القيم الأخلاقية ودورها الرئيسي في توجيه سلوك الطلاب وإكسابهم المعارف و المهارات وكان لكتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية أهمية بالغة لتحقيق تلك الغايات التي توجه الفرد وتزوده بالمعلومات والمعارف لمواجهة التحديات المعاصرة، وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى إجراء البحث الحالي للوصول إلى مستوى تضمين القيم الأخلاقية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية.

## أسئلة البحث :

- 1- ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني المتوسط؟
- 2- ما مستوى تضمين القيم الأخلاقية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني المتوسط؟

### **الهدف من البحث:**

١- بيان القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني المتوسط.

٢- الكشف عن مستوى تضمين القيم الأخلاقية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني المتوسط.

### **أهمية البحث:**

- تبرز أهمية البحث في الآتي:
  - قد يفيد البحث الحالي القائمين على تطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية في المملكة العربية السعودية في معرفة جوانب القوة والضعف في مستوى تضمين القيم الأخلاقية لكتاب المهارات الحياتية والأسرية.
  - تقديم قائمة بالقيم المتضمنة في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول الابتدائي، والتي قد يسترشد بها خبراء المناهج في بناء كتاب المهارات الحياتية أو تطويرها .

### **حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني متوسط كتاب الطالب الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٤5 هـ) في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث على كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية في المملكة العربية السعودية طبعة عام ١٤٤5 هـ الفصل الدراسي الأول.

### **مصطلحات البحث:**

#### **القيم الأخلاقية :**

القيم هي جمع القيمة، مأخوذة من التقويم ، وتعني في الإسلام المثل والمبادئ الاجتماعية السامية والأخلاق وهي: تنظيم السلوك الإنساني بالمبادئ والقواعد التي يفرضها الوحي لتحقيق غرض الوجود الإنساني على أفضل وجه و القيم الأخلاقية هي: نظام من المبادئ والمعاني النبيلة، المستمدة من الكتاب والسنة، وهي إنسانية ومشتقة من الفهم الدقيق للإسلام، والتي تنظم سير التعاملات بين الناس، بحيث يتمكن الأفراد في المجتمع من تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة. (الدويكات، 2021).

وأما تعريف القيم الأخلاقية إجرائياً : هي المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد وتوجههم نحو الصواب والخطأ في تعاملهم مع الآخرين وفي اتخاذ القرارات.

#### **كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية :**

وهي كتب مستحدثة تم تطويرها وتنفيذها عملياً في الميدان التعليمي للعام الدراسي 2023.

### **الاطار النظري:**

المهارات الحياتية والتربية الأسرية من المقررات التي تم التركيز عليها خلال السنوات القليلة الماضية، من خلال سياسات تعليمية واضحة، وأسس الدين الإسلامي، ودوام الإيمان، وقابلية تطبيق قيمنا الاجتماعية الموروثة، بما في ذلك التراث والثقافة العربية الأصيلة. ولم يقتصر التطوير على محتوى الكتب فحسب، بل تم تغيير عنوان الكتب من التربية الأسرية إلى

المهارات الحياتية والأسرية عام 1442هـ ليناسب البنين والبنات ، وتستمد أهداف المهارات الحياتية والتربوية الأسرية من الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة من أجل تلبية احتياجات قدرات الطلاب واستعداداتهم وظروفهم، ترتبط المهارات الحياتية بالقيم حيث تعزز وتشكل القيم التي يحملها الفرد.

شغل موضوع القيم تفكير العلماء و المفكرين ، إلا أن الاهتمام القوي بدراسة القيم وإجراء البحوث العلمية ظهر في العقود القليلة الماضية، حيث أصبحت الحاجة للقيم ضرورة اجتماعية (الرشيد، 2000).

### **القيم الأخلاقية:**

ترتبط هذه القيم بتنمية السلوك الأخلاقي النبيل لدى المسلم، مما يجعلها الشخصية التي يتبناها ويتفاعل معها الآخرون لتكوين مجتمع إسلامي نبيل. والقيم هي الصدق والعدل والأمانة والأخوة والتعاون والوفاء والصبر والشكر والتواضع والنصيحة والرحمة (المانع، 2005).

### **مصادر القيم الأخلاقية :**

لكل مجتمع ثقافته ونظام القيم الخاص به، والذي ينبع من مصادر مختلفة. وبما أن القيم الأخلاقية جزء من المجتمع الإسلامي، فإن هذه الأخلاق مستمدة من مصادر التشريع الإسلامي وأحكامها لا تتعارض مع طبيعة الناس، أما مصدر الأخلاق فالأول: القرآن الكريم. ويعتبر المصدر الرئيسي لنظام القيم الأخلاقية، والثاني: السنة النبوية. ويعتبر هذا من تكملة القرآن وتفسيره وإيضاحه. الثالث: الإجماع، والرابع: القياس. (الدويكات، 2021).

### **أهمية القيم الأخلاقية:**

- تتجلى أهمية القيم الأخلاقية من خلال أشياء كثيرة، منها :
- زيادة تحسين الإتقان والإبداع في العمل.
  - تحديد سلوك الفرد وحصره في اختيارات محددة يساعد في تشكيل شخصيته وتحديد أهدافه.
  - تمكن الفرد من تقديم المهام المطلوبة منه مع القدرة على التكيف والرضا عن أدائه.
  - جعل الأفراد يشعرون بالأمان مما يساعد على تقوية أنفسهم ومواجهة نقاط الضعف لديهم.
  - زيادة قوة الإرادة والتصميم ووضوح الهدف.
  - تنمية معنى الإنسانية في نفس الإنسان ذو الخلق الطيب. جلب راحة البال والفرح والإيجابية إلى النفس من خلال أداء الواجبات، واجتناب المحظورات، وتحقيق الأهداف النبيلة، مما يجلب الراحة والطمأنينة للنفس. (الدويكات، 2021).

### **خصائص القيم الأخلاقية:**

يقوم جوهر القيم الأخلاقية على مجموعة من الخصائص التي يتفق عليها الكثير من الباحثين، منها:

- الطبيعة الإنسانية:** ترتبط القيم ارتباطاً وثيقاً بالناس وأرواحهم.
- ديناميكي:** أي أنه ليس ساكناً، بل يؤثر ويتأثر بظواهر اجتماعية أخرى.
- الاجتماعية:** أي أنها لا تخلق من قبل الأفراد بل من قبل المجتمع وموجهة نحو السلوك الاجتماعي.

**التقسيم الطبقي:** يتم ترتيب قيم كل شخص بشكل تدريجي حسب الأهمية.

**النسبية:** فيما يتعلق بالزمان والمكان، فإن ما يصلح في مجتمع ما قد لا يكون مناسباً في مجتمع آخر، وتختلف القيم باختلاف طبيعة الشخصية وميولها ومواهبها.

**العالمية:** تشكل الشخصية الوطنية العامة التي يتقاسمها جميع أفراد المجتمع.

**الشخصية:** تعبر عن الناس وأذواقهم (الجبالي، 2003).

### **الدراسات السابقة :**

**دراسة لعبيدات والطراونة (2004) بعنوان "تحديد مستوى اهتمام طلبة الصف السادس بكتب التربية الاجتماعية والوطنية من حيث المفاهيم والقيم السياسية":** هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى اهتمام طلبة الصف السادس الأساسي بكتب التربية الاجتماعية والوطنية من حيث المفاهيم والقيم السياسية في التربية الاجتماعية والوطنية. مستوى الاهتمام بالكتب المفاهيم والقيم السياسية في الصف السادس. وقام الباحثون بإعداد قائمة ضمت (94) مفهوماً سياسياً. وباستخدام الكلمات كوحدة للتحليل، أظهر الباحثان اختلافات في درجة الاهتمام بالمفاهيم والقيم السياسية، فمن حيث المجالات في الكتاب وحده، احتل مجال النظرية السياسية المرتبة الأولى، يليه مجال العلاقات الدولية والسياسة المقارنة.

**دراسة العواسا (2006) بعنوان الكشف عن المفاهيم والقيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن التاسع العاشر):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم والقيم المهنية الواردة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمدنية للمراحل الأساسية العليا (ثامنا-تاسعا-عاشرًا). استخدم الباحثون عبارات وأفكار صريحة في تحليلهم. ونتيجة لذلك، وصل التكرار الكلي للمفاهيم المهنية لكتب التربية الوطنية والكتب المدرسية للتربية المدنية إلى مفهوم (123)، وتبين أن الفرق في التكرار الكلي للمفاهيم المهنية لكتب التربية الوطنية والكتب المدرسية للتربية المدنية موات لطلاب تسع سنوات، والفرق في التكرار الكلي للمفاهيم المهنية لكل من التخصصات الخمسة للمجال التجاري.

**الرتنيسي ومرتجي (2011) بعنوان تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء قيم المواطنة:** هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء قيم المواطنة، حيث استخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج تدنى مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للمرحلة الأساسية لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها.

**دراسة الشراري (2017) بعنوان تضمين القيم الأخلاقية في كتاب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن:** سعت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى بينت الدراسة عن توافر القيم الأخلاقية بدرجة مختلفة في كتب التربية الوطنية لصفوف (الثامن التاسع العاشر) في الأردن.

**دراسة الصالح (2022) بعنوان مستوى تضمين القيم في كتابي المهارات الحياتية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان:** سعت الدراسة للكشف عن مستوى تضمين القيم في كتابي المهارات الحياتية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، ولتحقق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي تكرارات القيم (194) في المملكة و(146) في

عمان، كما أشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية في تضمين كل من القيم الاقتصادية والأسرية لصالح كتاب المهارات الحياتية في المملكة، وتضمين القيم الصحية لصالح كتاب المهارات الحياتية في سلطنة عُمان، أما القيم الدينية والأخلاقية، والاجتماعية والمعرفية والوطنية، والجمالية فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تضمينها في الكتابين.

تناولت الدراسة الحالية مدى تضمين القيم الأخلاقية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف ثاني متوسط ، واتفقت مع دراسة كلا من الشراري(2017)، ودراسة الصالح (2020).

وقد ساعدت بعض نتائج الدراسات السابقة في تأكيد مشكلة الدراسة الحالية كما ساهمت في تكوين تصور شامل عن موضوع الدراسة وكانت الدراسات السابقة معززة للدراسة الحالية ومكنت الباحث من السعة في الاطلاع في كافة جوانب الدراسة، وساهمت في تحديد منهج الدراسة والمتغيرات المناسبة لها، وبناء أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى وتحديد فقراتها، والاسهام في تكوين محتوى الإطار النظري للدراسة.

### **المنهجية والإجراءات:**

#### **منهجية البحث:**

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في البحث ، ولأن هذه الطريقة تعتبر من الأساليب التي تركز على الظواهر التربوية الفعلية ، فقد استخدمنا طريقة إجراء التحليل الوصفي لتشخيصها من خلال مراقبة تكرارها ومجال تركيزها ، وتوضيح جوانبها ، والوصول إلى القيمة الأخلاقية التي استهدفها البحث ، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى:

هذه طريقة بحث تهدف إلى التحقق من وجود الظاهرة من خلال مراقبة وتقييم الظاهرة كما هي ومراقبة تواتر ونسبة هذه الظاهرة (طعيمة، 1986، 72)..

#### **مجتمع البحث:**

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية .

عينة البحث: شملت عينة البحث محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية طبعة ٢٠٢٣م وعدد صفحات الكتاب (83).

أدوات البحث: تتمثل أداة البحث في بطاقة تحليل محتوى القيم المتضمنة في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني متوسط الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية والتي تم بنائها من خلال ما يلي:

- قائمة القيم: مرت قائمة القيم عند تصميمها بالخطوات الآتية:
- أ- الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال القيم، وأهداف المرحلة المتوسطة، وأهداف المهارات الحياتية الأسرية للصفوف المرحلة المتوسطة في المملكة العربية لاستخلاص للقيم الاخلاقية.
- ب- إعداد بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد أهم القيم في كتاب المهارات الحياتية الأسرية في الصف الثاني متوسط التابعة لكل مجال.

ج- تحديد القيم الأخلاقية وهي مجموعة من القيم التي يتحلى بها الفرد، وتدل على الأخلاق الحميدة، وهي: (الصدق ، التعاون والمشاركة ، احترام الآخرين، الأمانة، النصح ، الشكر).

- بطاقة تحليل المحتوى : صممت بطاقة تحليل المحتوى بصورتها النهائية، حيث اشتملت على مجموعة من الخانات الأولى من القيم، والثانية تكرر هذه القيم، والثالثة النسبة المئوية لتكرار القيمة، ومن ثم حساب عدد التكرار، والنسبة المئوية لكل قيمة ، وبذلك أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق.
- الهدف من عملية التحليل:

هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية.

- تحديد عينة التحليل:

تم تحديد الفصل الدراسي الأول لكتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية وفيما يلي عرض لوحدات الكتاب ووزنه:

**جدول (1) الوحدات المتضمنة في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية**

م	الوحدات	عدد الصفحات	الوزن النسبي
1	المهارات الحياتية	38	45.7%
2	المهارات الاسرية	23	27.8%
3	العناية الملبسية	22	26.5%
	المجموع	83	100%

**وحدة التحليل :**

استخدم الباحث وحدة الجملة، وهي من أكبر وحدات تحليل المحتوى، وأكثرها فائدة في تحليل القيم، وقد تكون جملة أو أكثر تعبر عن شيء ما .

**تحديد ضوابط عملية التحليل:**

للاصول لتحليل المحتوى بدقة تم تحديد مجموعة من الضوابط التالية:

التحليل في ضوء قائمة القيم التي تم تحديدها.

تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية ، وتم استبعاد الغلاف والمقدمة والفهرس.

التحليل يشمل الصور وأنشطة كل درس، والأنشطة العامة لجميع الوحدات في نهاية الكتاب.

**صدق الأداة:**

وللتحقق من صدق الأداة، ومدى انتماء القيم للمجال، ومدى وضوح عبارتها، والتعديلات المقترحة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين التخصصيين وقد تم إجراء التعديل على قائمة القيم وبطاقة تحليل المحتوى، لتكون البطاقة في صورتها النهائية.

### ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة إعطاء نتائج القياس نتائج متشابهة أو متقاربة إذا أعيد القياس أكثر من مرة تحت ظروف متشابهة (السيد، ٢٠٢٠)، وتم التأكد من ثبات التحليل بطريقة إعادة التحليل، فقام الباحث بتحليل كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية وتم إعادة التحليل بعد أسبوعين من التحليل الأول لحساب معامل الثبات ومن ثم تطبيق معادلة كوبر Cooper الحساب معامل الثبات، وقد حصل الباحث على (٠,٩٠) كمعامل ثبات، وهي معاملات ثبات عالية.

### فئات التحليل:

هي القيم المتضمنة في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية و يعتمد نجاح عملية تحليل المحتوى في البحث العلمي على التعريف الدقيق لفئات ووسائل التحليل: "الفئات الأولية والثانوية التي توجد فيها وحدات التحليل". (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧)

والجدول رقم (٢) يوضح فئات التحليل في هذا البحث:

فئات التحليل	
الصدق	1
التعاون والمشاركة	2
احترام الآخرين	3
الامانة	4
النصح	5
الشكر	6

من خلال الجدول السابق تتضح فئات التحليل المتضمنة محاور رئيسي فقط و هو محور القيم الأخلاقية، ثم قام الباحث بتطبيق بطاقة التحليل على كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية.

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء أسئلة البحث الرئيسة:

- 1- ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني المتوسط؟
- 2- ما مستوى تضمين القيم الاخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية؟

وفيما يلي عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها. أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص السؤال الأول على: "ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني المتوسط؟"

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإرسال استطلاع رأي لخبراء التربية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ممن يحملون مؤهل الدكتوراة لمعرفة القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتضمنها منهج المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية وكانت النتائج كما في الجدول (3) الآتي:

المحور	العبرة	التكرار
القيم الأخلاقية	الصدق	5
	التعاون والمشاركة	4
	احترام الآخرين	4
	الأمانة	3
	النصح	3
	الشكر	3

وقد اختار الباحث قيمة الصدق لأنها أعلى القيم تكراراً، ثم قيمة التعاون والمشاركة لأنها أول القيم تكراراً في المرحلة الثانية ثم قيمة احترام الآخرين، ثم قيمة الأمانة كمرحلة متأخرة بناء على التراتبية الثلاثية ثم قيمة النصح ثم قيمة الشكر وتأتي أهمية هذه القيم الأخلاقية بسبب ما نلمسه في الواقع من آثارها، على الأفراد والمجتمعات.

السؤال الثاني "ما مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط الفصل الدراسي الأول لحساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية بناء على عدد وحدات التحليل والبالغ عددها (427) جملة، وفيما يلي النتائج:

جدول (4) للتكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية

المحور	العبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الأخلاقية	الصدق	6	13%	3
	التعاون والمشاركة	17	37%	1
	احترام الآخرين	13	28%	2
	الأمانة	5	11%	4
	النصح	2	4%	6
	الشكر	3	7%	5
المجموع		46	100%	

يعرض الجدول التفاوت في نسب القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية، بالرغم من أهمية تضمين هذه القيم الأخلاقية في منهج المهارات الحياتية و التربية الأسرية، وخاصة بعد عملية التطوير التي قامت بها وزارة التعليم وحظي بها هذا المقرر لذا اهتم الباحث بتحليل آخر طبعة حديثة لهذا المقرر للوقوف على أبرز القيم الأخلاقية المتضمنة فيه، لذلك تم تحليل كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية وتبين من بطاقة تحليل المحتوى السابقة وجود تفاوت واضح بين القيم الأخلاقية المنتقاه بعناية في هذا الكتاب وجاءت على النحو التالي:

جاءت قيمة التعاون والمشاركة بنسبة(37%) وقيمة احترام الآخرين بنسبة (28%) وكانت بالمرتبة الأولى و أعلى النسب في درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام مخططي المناهج ومطوريهها على زيادة تضمين كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط لقيمة التعاون التي تساهم في بناء روابط قوية بين الأفراد في المجتمع. وتعزز قيمة احترام الآخرين للقدرة على العمل معاً لمصلحة الجميع ولا يكون ذلك الا عندما يتعاون الأفراد ، ثم جاءت قيمة الصدق بنسبة(13%) وقيمة الأمانة بنسبة(11%) وكانت في متوسط النسب لمستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط ، وبرغم من تركيز أهداف المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة على هذه القيم، إلا أن تضمينها في هذا الكتاب جاء بنسبة متوسطة مقارنة بغيرها من القيم الأخلاقية في محتوى الكتاب ، ثم جاءت قيمة الشكر بنسبة(7%) وقيمة النصح بنسبة (4%) على أدنى النسب في درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط، ويتضح من عرض نتائج القيم الأخلاقية قلة تضمين قيمة النصح وقيمة الشكر في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط ،مفتقره بذلك التخطيط الجيد والمدرّوس، أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بتضمين القيم الأخلاقية في المقررات المدرسية، ومن هذه الدراسات دراسة الشراري(2017)وقد أوصت هذه الدراسة بتضمين القيم الأخلاقية المقررات الدراسية ، وكذلك أوصت دراسة الصالح(2022)بزيادة الاهتمام بتضمين كتاب المهارت الحياتية والتربية الأسرية بالقيم الأخلاقية .

**توصيات الدراسة:** في ضوء ما أسفر البحث عنه من نتائج يوصي الباحث بمايلي:

- الاهتمام بتضمين العديد من القيم الأخلاقية في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية.
- زيادة تضمين القيم الاخلاقية المتواجدة في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية بشكل أكبر كقيمة الصدق والأمانة والنصح والشكر.
- دعوة مطوري المناهج بتقويم القيم الأخلاقية وتطويرها في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية في المملكة العربية السعودية.
- الاستفادة من قائمة القيم الأخلاقية التي توصل إليها الباحث في إعداد كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الثاني متوسط .

**مقترحات الدراسة:**

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته السابقة يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:
- إجراء دراسة تحليلية لدرجة تضمين القيم الأخلاقية بكتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية.
  - إجراء دراسة تحليلية لدرجة تضمين القيم الأخلاقية بكتاب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

## المراجع :

جبالي، حسني (2003). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

دويكات، سناء(٢٠٢١). مفهوم القيم الاخلاقية، تم الاسترداد من

<https://mawdoo3.com/%D9%85>

رشيد، فالح. (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. المجلة التربوية، المجلد(14) العدد(26) الكويت.

سيد ، محمد عبد الرؤوف عطية (٢٠٢٠). منهجية البحث في أصول التربية، الإرشاد للنشر والتوزيع.

شراري، احمد عيد(٢٠١٧). درجة تضمين القيم الاخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الاساسية العليا ( الثامن، التاسع، العاشر) في الاردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني، مج(١).

صالح ، أسيل عبد الله (٢٠٢٢). مستوى تضمين القيم في كتابي المهارات الحياتية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان - دراسة مقارنة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦) (٣٠) أكتوبر ، ٢٣ - ٥٢.

طعيمة، رشدي (1986). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبيدات، هاني والطراونه محمد (2004). درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن بالمفاهيم السياسية ( دراسة تحليلية مجلة جامعة دمشق، 20 (2) 57 - 85.

عواسا، اخلاص (2006). المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن التاسع العاشر) في الأردن. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الخالق، كايد (٢٠٠٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.

مدخلي، محمد عمر (٢٠١٢). القيم التربوية في كتاب لغتي المقررة على الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. ١٤٧، ٦٧٧ - ٧١٣.

مانع، مانع (٢٠٠٥). القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة للنشر، جدة.

مرتجي زكي والرننيسي محمود (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، 2(19)، 161 - 195.